

دليل قرية حتا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

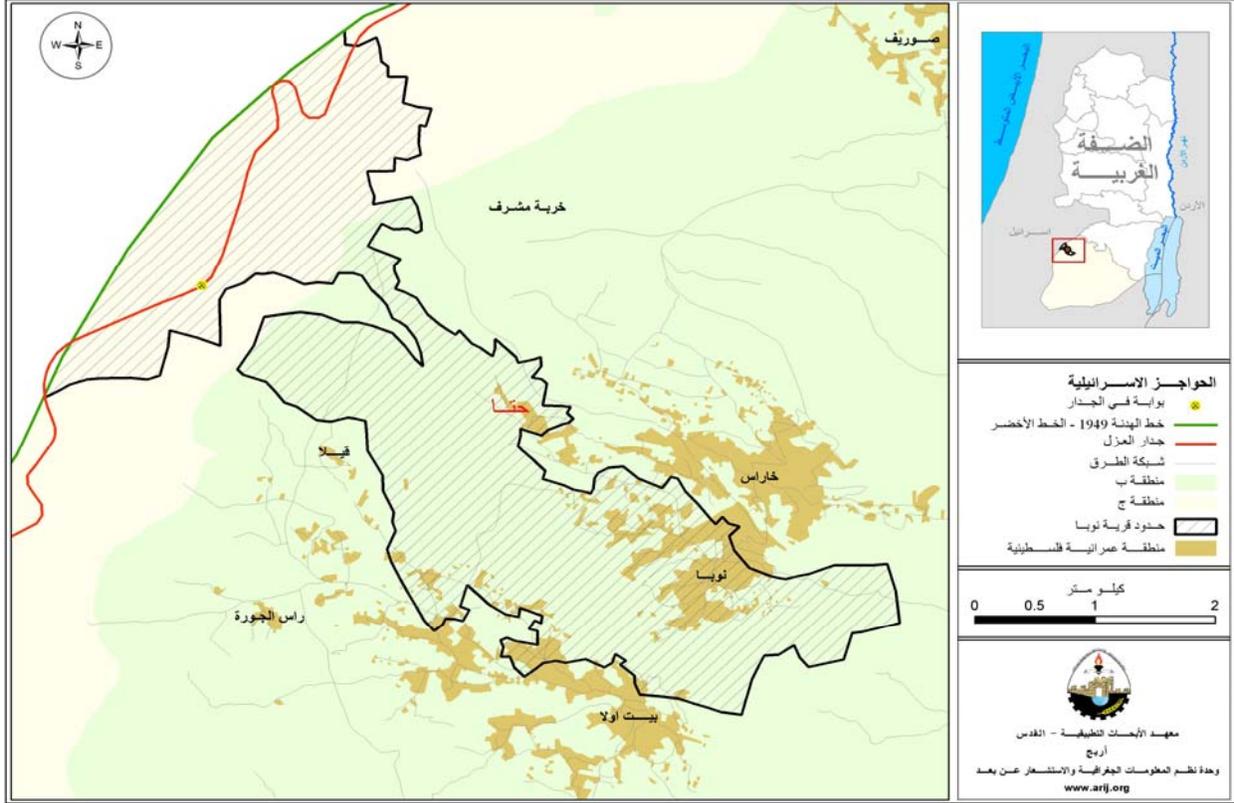
3	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
3	نبذة تاريخية
4	الأماكن الدينية والأثرية
5	السكان
6	قطاع التعليم
6	قطاع الصحة
6	الأنشطة الاقتصادية
7	قطاع الزراعة
8	قطاع المؤسسات والخدمات العامة
8	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
9	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
9	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
10	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
11	المراجع

دليل قرية حتا

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية حتا هي إحدى قرى محافظة الخليل، وتقع شمال غرب مدينة الخليل وعلى بعد 13 كم منها. يحدها من الشرق قرية نوبا، ومن الشمال بلدة خاراس، ومن الغرب الخط الأخضر، ومن الجنوب بلدة بيت أولا. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية حتا



تقع قرية حتا على ارتفاع 405 أمتار فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها 481 ملم، يصل معدل درجات الحرارة إلى 17 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية حوالي 60% (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

كان يدير القرية في الفترة بين عام 1991، وعام 1996 لجنة مشاريع. وفي عام 1996، عينت السلطة الفلسطينية لجنة مشاريع جديدة، تتكون من خمسة أعضاء. ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد مقر ثابت للجنة المشاريع. ومن المسؤوليات الرئيسة التي تقدمها لجنة المشاريع في القرية، الخدمات الاجتماعية والإنسانية، صيانة شبكة الري، صيانة وتعميد الطرق، بالإضافة إلى تأهيل وإنشاء المدارس.

نبذة تاريخية

تعتبر قرية حتا تجمعا حديثا، حيث تأسست سنة 1955، عندما قدم مجموعة من المواطنين الفلسطينيين المهجرين من أراضيهم عام 1948، والذين لم يستطيعوا العودة إلى أراضيهم وبيوتهم الموجودة في بئر السبع بعد حرب 1948م، وأصل سكان قرية حتا من عرب العمارين في بئر السبع. وسميت قرية حتا بهذا الاسم، نسبة إلى خربة حتا الموجودة قرب القرية.

صور من قرية حتا



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية حتا مسجد واحد، هو مسجد حتا. أما من الناحية الأثرية فخربة حتا تعتبر معلما أثريا هاما. ويوجد في هذه الخربة العديد من الكهوف، ويوجد رسوم ونقوش قديمة.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية حتا



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية حتا بلغ 891 نسمة، منهم 441 ذكراً، و450 أنثى. وبلغ عدد الأسر في القرية 114 أسرة، ويبلغ عدد الوحدات السكنية 121 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية حتا لعام 2007، كان كما يلي: 52.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و45.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و1.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية هي 98:100، أي أن نسبة الذكور كانت 49.5% ونسبة الإناث 50.5%.

العائلات

جميع سكان قرية حتا ينتمون إلى عشيرة واحدة، هي عشيرة العمارين، وتضم هذه العشيرة عدداً من العائلات، منها السخارنة، السماحين، الخوصة، والشعافين.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية حتا للعام 2007 حوالي 10.5%، وقد شكلت نسبة الإناث 70.2% مقارنة مع نسبة الذكور والتي بلغت 29.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 26.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 37.8% انهموا دراستهم الابتدائية، 12.9% انهموا دراستهم الإعدادية، و12.5% انهموا دراستهم الثانوية والعليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية حتا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان حتا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007											
الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	إبتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	17	79	106	35	22	8	7	0	1	1	276
أنثى	40	64	99	35	16	4	9	0	0	0	267
المجموع	57	143	205	70	38	12	16	0	1	1	543

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في نهاية العام الدراسي 2007/2006، أنه يوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة، هي مدرسة حتا الابتدائية المختلطة. (انظر خريطة رقم 2). وان عدد الصفوف الدراسية فيها بلغ 6 صفوف، وعدد الطلاب 165 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 7 بين معلم ومعلمة.

ونظرا لعدم وجود مدارس للمراحل الدراسية الأخرى في قرية حتا، فان الطلبة فيها يضطرون إلى استكمال دراستهم في مدارس نوبا، والتي تبعد مسافة 2.5 كم عن القرية. كما لا يوجد في قرية حتا رياض أطفال، حيث تقوم بعض الأسر بإرسال أبنائهم إلى رياض الأطفال في بلدة نوبا. ويعاني قطاع التعليم في قرية حتا كثيرا من العقبات، منها:

1. صغر وضيق الغرف الصفية الموجودة.
2. عدم وجود مدارس للمراحل الإعدادية والثانوية.

قطاع الصحة

تفتقد قرية حتا للمرافق الصحية. وحتى نهاية عام 2006، لم يكن في حتا مراكز صحية سواء خاصة او حكومية. والجهة الرئيسية التي تقدم خدمات صحية في القرية هي وكالة الغوث. كذلك تقوم جمعية الهلال الأحمر بتقديم الخدمات الصحية بصورة دورية (يوم واحد فقط في الأسبوع). وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى في القرية إلى البلدات المجاورة، مثل نوبا، ترقوميا، ومدينة الخليل للحصول على الخدمات الصحية. وأهم المشاكل التي تواجه القطاع الصحي في قرية حتا، هي عدم توفر أراض يمكن بناء عيادة صحية عليها، وعدم توفر مبان مناسبة، لتجهيز عيادة صحية فيها.

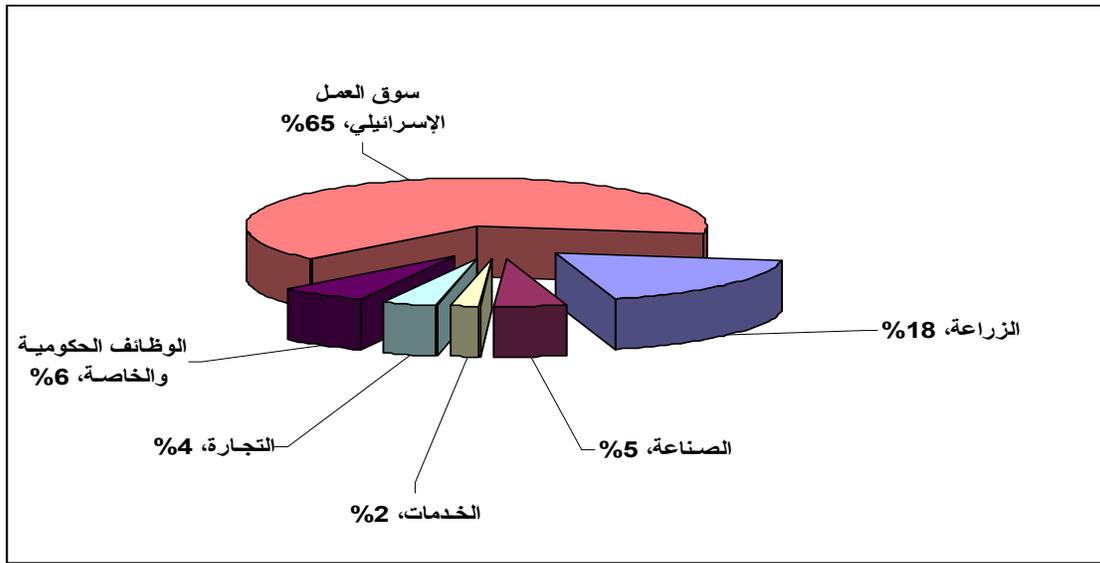
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد معظم الاقتصاد في قرية حتا على الأيدي العاملة في سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 65% من القوى العاملة، وعلى الأيدي العاملة في النشاطات الزراعية المختلفة، حيث يقوم المزارعين في القرية باستئجار الأراضي الزراعية المجاورة في بلدة نوبا، وذلك لعدم وجود أراض زراعية في القرية.

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة بحسب النشاط الاقتصادي في قرية حتا، ما يلي:

- 1- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 65% من القوى العاملة.
- 2- قطاع الزراعة، ويشكل 18% من القوى العاملة.
- 3- قطاع الموظفين، ويشكل 6% من القوى العاملة.
- 4- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من القوى العاملة.
- 5- قطاع التجارة، ويشكل 4% من القوى العاملة.
- 6- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من القوى العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية حتا



يوجد في القرية 4 محلات بقالة ومتجر عام، و تفنقر قرية حتا للمؤسسات الاقتصادية، حيث يعتمد السكان على المؤسسات الاقتصادية الموجودة في قرية نوبا.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن عدد القوى العاملة في القرية 543 شخصا. منهم 161 شخصا كانوا نشيطين اقتصاديا، و382 شخصا كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 45.8% من الطلاب، و43.8% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية حتا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
276	119	5	1	21	2	90	157	85	6	66	ذكور
267	263	0	0	13	165	85	4	0	0	4	إناث
543	382	5	1	34	167	175	161	85	6	70	المجموع

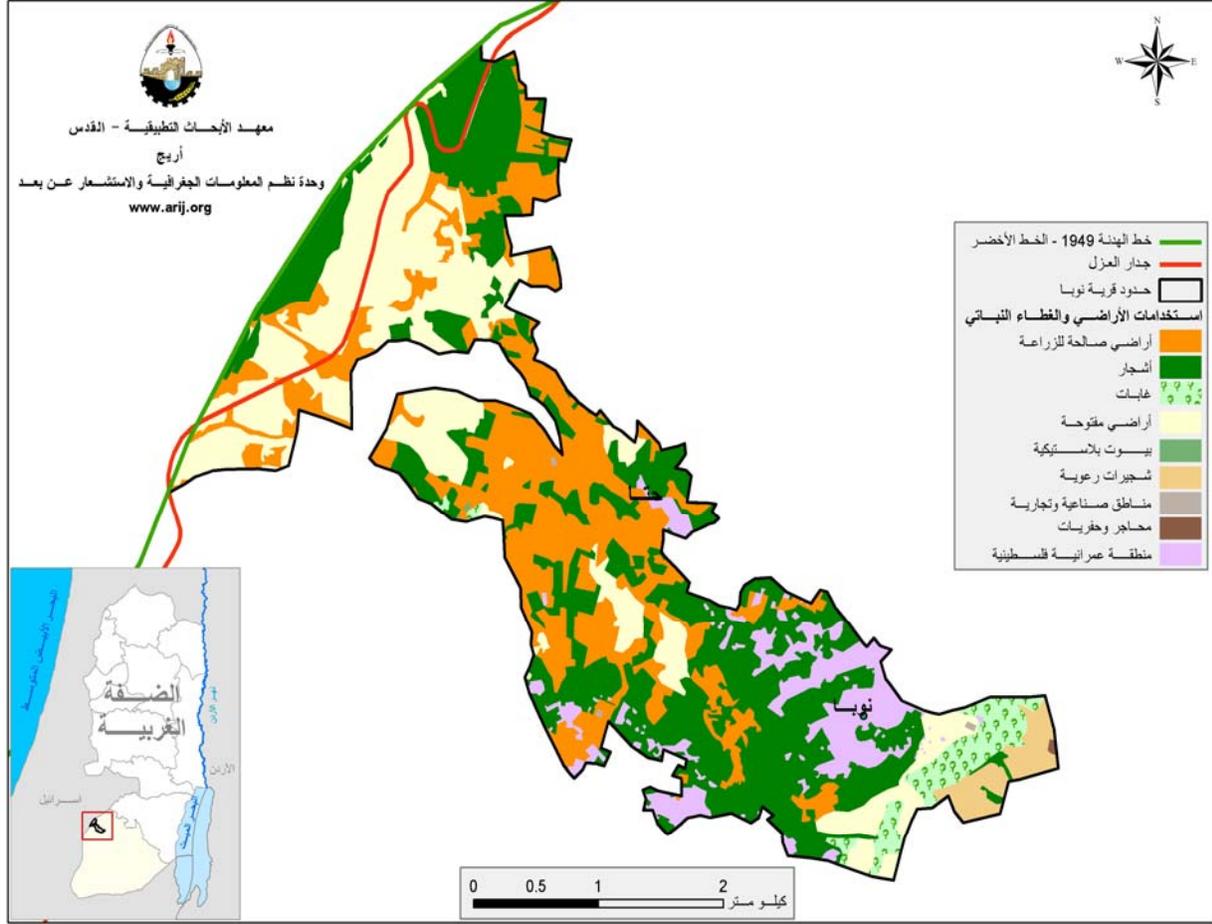
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية حتا حوالي 210 دونمات، وتصنف جميعها على أنها أراض سكنية. (انظر خريطة رقم 3). لا يوجد في القرية أراض زراعية واسعة، حيث أن جميع السكان هم لاجئون، ولا يملكون أراض خاصة بهم، وإنما يوجد مساحات صغيرة من الأراضي تستخدم كحدائق منزلية، وجزء منها مزروع بأشجار الزيتون، والخضروات والمحاصيل الحقلية. إلا أن السكان في قرية حتا يقومون باستنجاز أراض في البلدات المجاورة مثل نوبا وبيت أولا من أجل زراعتها.

كما يقوم سكان قرية حتا بتربية الثروة الحيوانية، فحوالي 60% من الأسر يربون الماشية، ففي القرية حوالي 800 رأس من الماعز، و300 رأس من الضأن.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية حتا



قطاع المؤسسات والخدمات العامة

حنا قرية ريفية صغيرة، يوجد فيها المؤسسات التالية:

- 1- لجنة مشاريع حتا: التي تأسست سنة 1991، والتي تقدم الخدمات الأساسية لأهالي حتا.
- 2- مؤسسة حتا التجارية: تأسست بجهد بعض الشباب بهدف تجاري ربحي.
- 3- لجنة اعمار وترميم مسجد حتا.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- الاتصالات: حوالي 10% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الاتصالات.
- المياه: تم وصل قرية حتا بشبكة المياه في عام 1995، وحوالي 100% من الأسر موصولة بالشبكة. يتم تزويد القرية بالمياه من قبل شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). تعتبر أبار الجمع والتنكات، هما المصدران البديلان لشبكة المياه. ويبلغ عدد أبار الجمع في القرية حوالي 40 بئرا جميعها صالحة لاستعمال.

- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء عام 1997. وتقريبا 100% من الوحدات السكنية في البلدة موصولة بالكهرباء. وتقوم لجنة المشاريع بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين، التي يتم شراؤها من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، وإنما يتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، حيث تتخلص كل أسرة من نفاياتها عن طريق الحرق.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية حتا شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** يوجد حوالي 3.5 كم طرق في القرية، منها 1.65 كم طرق رئيسية (منها 0.5 كم معبدة وبحالة جيدة)، 0.6 كم طرق داخلية، و 1.2 كم طرق زراعية. لا يوجد مواصلات عامة في القرية، ويستخدم السكان السيارات العمومية والباصات التابعة لخطوط بيتت أولا، نوبا وخاراس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تموز عام 2006، ببناء جدار الفصل العنصري على الجانب الغربي من قرية حتا، ويتكون الجدار من الأسلاك، وطوله حوالي 10 كم، ويمر على حدود القرية. لا يوجد مستوطنات، أو قواعد عسكرية قرب القرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت لجنة المشاريع خطة تطويرية للقرية، وقامت بتنفيذ مشروعين خلال السنتين الماضيتين (انظر الجدول رقم 3)

جدول رقم 3 : الخطط والمشاريع التطويرية في قرية حتا			
الرقم	اسم المشروع	نوعه	الجهة الممولة
1	شق، وتعبيد الطريق الرئيس بين نوبا وحتا	بنية تحتية	برنامج الامم المتحدة الانمائي
2	صيانة الطرق، والمدرسة	بنية تحتية	وكالة غوث اللاجئين

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية حنا من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية حنا					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق		*		
2	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		1.8 كم
4	بناء خزان مياه		*		
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	للمرحلة الابتدائية للمرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		20 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		45 بركسا
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		8 بيوت بلاستيكية
7	بذور فلحة		*		
8	نباتات ومواد زراعية		*		

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2006/2007. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.